قال ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده قال .

دعا سعد فقال يا رب إن لي بنين صغارا فأخر عني الموت حتى يبلغوا فأخر عنه الموت عشرين سنة .

80 - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن عبد الله قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال .

كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن ابي وقاص وهو بالقادسية أن وجه نضلة بن معاوية الأنصاري إلى حلوان العراق فليغيروا على ضواحيها .

قال فوجه سعد نضلة في ثلاثمائة فارس فخرجوا حتى أتوا حلوان العراق فأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى رهقتهم العصر وكادت الشمس أن تغرب .

قال فألجأ نضلة الغنيمة والسبي إلى سفح الجبل ثم قام فأذن .

فقال الله أكبر الله أكبر إذا مجيب من الجبل يجيبه كبرت كبيرا يا نضلة .

ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال كلمة الإخلاص يا نضلة